

جامعة الدول العربية تطالب بريطانيا بإعلان الاعتراف بدولة فلسطين وترفض احتفاء لندن بوعد بلفور*

القاهرة، 29 / 10 / 2017 (مقتطفات)

طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد ابو الغيط، وزير الخارجية البريطاني بورييس جونسون، بإعلان الاعتراف بدولة فلسطين، لـ "تصحيح" وعد بلفور الصادر في 2 تشرين الثاني عام 1917.

[.....]

وأضاف، "أن يوم 2 (تشرين الثاني) نوفمبر يحمل ذكرى أليمة في نفس كل عربي، ذلك أنه اليوم الذي صدر فيه ما يعرف بوعد بلفور منذ مائة عام بالضبط، وأن ذاكرة العرب تؤرخ لهذا اليوم باعتباره البداية الرسمية لمعاناة الشعب الفلسطيني، التي ما زالت فصولها تتوالى إلى يومنا هذا، من دون ضوء في آخر النفق". وأكد أبو الغيط، "أن استحضار هذه الذكرى الكئيبة يلقي بظلال سوداء على الدور الذي لعبته بريطانيا في زمن الانتداب، كما يبلور مسؤوليتها التاريخية إزاء المأساة الفلسطينية، موضحاً أن الانغماس في الماضي واستحضاره بغرض توجيه الاتهامات لا ينبغي أن يكون هدفاً لنا".

[.....]

وأضاف أن التعامل مع 2 [تشرين الثاني] نوفمبر بوصفه مناسبة للاحتفال، "هو أمر نرفضه، ويصيبنا بخيبة أمل شديدة، ويزكرنا ببداية صراع جلب إلى المنطقة والعالم كل هذه الآلام".

[.....]

وفيما يتعلق باحتفال بريطانيا بمئوية وعد بلفور، قال أبو الغيط "إن الاحتلال لا مكان له في عالمنا، ولا يصح أبداً أن يكون موضع احتفاء، أو احتفال، وإنهاؤه لن يحل كل مشاكل المنطقة بضربة واحدة، ولكن سيخلق واقعاً جديداً كلياً في الشرق الأوسط،

* المصدر: موقع وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، في الرابط الإلكتروني التالي:
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=nh1Dpra801220890261anh1Dpr

وسيعطي الأجيال القادمة فرصة للإفلات من الدائرة الجهنمية للكراهية، والعنف، التي طبعت تاريخ منطقتنا، طوال قرن من الزمن."